

## نظام المزاد الإلكتروني كألية لتسهيل التجارة الإلكترونية –السعودية نموذجا-

**The electronic auction system as a mechanism to facilitate electronic commerce Saudi Arabia is a model**نورالدين مسقم<sup>1</sup> ، سليمان شيبوط<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة عمارثليجي الاغواط (الجزائر)، n.messeguem@lagh-univ.dz<sup>2</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، chibout.slimane@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/09/01

تاريخ القبول: 2023/08/01

تاريخ الاستلام: 2023/03/17

مستخلص:

**Abstract:**

The electronic auction is one of the important and relatively modern topics in commercial dealings, and what was written about it independently is very few and rare, in addition to the principles and mechanisms that differ from the traditional auction that the consumer is not familiar with. Through this research paper, we highlight the electronic auction in light of Electronic commerce, highlighting the conceptual side of both, and the developments they reached, in addition to presenting a realistic case of the electronic auction from the Kingdom of Saudi Arabia, using the descriptive approach to familiarize yourself with the theoretical side of the subject, and the analytical approach to analyze tables, statistics and figures in order to come up with results, The study concluded that the electronic auction is witnessing rapid development in many countries, especially with the Corona pandemic, as it effectively contributed to facilitating electronic commerce due to the advantages it provides, whether to the buyer, seller or society

**Keywords:**E-commerce, the electronic auction, the electronic customer, the development of the electronic auction

**JEL Classification:** M2

يعد المزاد الإلكتروني من المواضيع المهمة و الحديثة نسبيًا في التعامل التجاري و ان ما كتب عنه بشكل مستقل قليل و نادر جدا، بالإضافة الى المبادئ و الاليات التي تختلف عن المزاد التقليدي التي لم يألفها المستهلك، من خلال هذه الورقة البحثية نسلط الضوء على المزاد الإلكتروني في ظل التجارة الإلكترونية مبرزين الجانب المفاهيمي لكليهما، و الى التطورات التي وصل اليها، بالإضافة الى تقديم حالة واقعية عن المزاد الإلكتروني من المملكة العربية السعودية، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي للإلمام بالجانب النظري للموضوع، و المنهج التحليلي لتحليل الجداول و الإحصائيات و الأشكال من اجل الخروج بنتائج، و قد توصلت الدراسة الى ان المزاد الإلكتروني يشهد تطورا متسارعا في العديد من الدول و خاصة مع جائحة كورونا اذ ساهم بفعالية في تسهيل التجارة الإلكترونية نظرا للميزات التي يقدمها سواء للمشتري او البائع او المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التجارة الإلكترونية، المزاد الإلكتروني، الزبون الإلكتروني، تطور المزاد الإلكتروني

تصنيفات JEL: M21



## مقدمة

أصبح للتطور الكبير في مجال المعلوماتية وشبكة الانترنت الأثر الكبير في مختلف جوانب الحياة، فظهرت التجارة الإلكترونية كأحد أهم معالم اقتصاد المعرفة. وعلى الرغم من الفترة الوجيزة التي مرت منذ ظهورها، فقد انتشرت في كافة أرجاء العالم، وأصبح استخدامها غاية كل منشأة مهما كان حجمها، بالإضافة إلى الأفراد والحكومات، نظراً لما حققته من نتائج فاقت كل التوقعات، وبعد أن كان حجم معاملاتها يقاس بملايين الدولارات، صار اليوم يحسب بالتريليون دولار. وأصبح الأفراد يقومون بشراء ما يحتاجونه مباشرة من خلال ما هو معروض من سلع على الموقع الإلكتروني، ومن أهم تلك العقود التي بدأت تلقى رواجاً واسعاً هذه الأيام عقود المزادات الإلكترونية.

من خلال ما سبق تبرز اشكالية بحثنا متمحورة حول السؤال الرئيسي التالي:

### الاشكالية

ما هو الدور الذي يلعبه نظام المزاد الإلكتروني كألية لتسهيل التجارة الإلكترونية؟  
وللإجابة على هذا السؤال قمنا بتجزئته إلى الاسئلة الفرعية التالية:

### الاسئلة الفرعية

س1: ما مفهوم التجارة الإلكترونية في الادبيات الاقتصادية؟

س2: ماذا نقصد بالمزاد الإلكتروني وماهي انواعه؟

س3: هل هناك نموذج واقعي في الدول العربية يمكن الاقتداء به؟

### منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لإبراز المفاهيم المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والمزاد الإلكتروني بالإضافة إلى المنهج التحليلي قصد تحليل الأرقام والجداول الخاصة بالموضوع والمعطيات الخاصة بالمنصة الإلكترونية Emazad.com ومنصات أخرى في المملكة العربية السعودية كنموذج عن الدول العربية.

### اهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على مختلف المفاهيم المتعلقة بالتجارة الإلكترونية؛
- إبراز التطور الذي وصلت إليه التجارة الإلكترونية في العالم عموماً وفي السعودية خصوصاً؛
- الاطلاع على ما وصلت إليه المزادات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

### 1. مفهوم التجارة الإلكترونية

## 1.1. نشأة التجارة الإلكترونية

بدأ مصطلح التجارة الإلكترونية في الظهور بعد عام 1994، حيث ارتبط هذا المصطلح وبشكل كامل مع اختراع شبكة الأنترنت والتي غزت العالم واستطاعت ربط دول العالم بشكل لم يكن من الممكن تخيله سابقا، فمرت بين قطاعات الأعمال الاقتصادية بثلاث مراحل أساسية بدأت منذ بدء استخدام أجهزة الكمبيوتر في المؤسسات والمنشآت الاقتصادية،

المرحلة الأولى: تعتبر مرحلة الارتباط بين الشركات الرئيسية والموردين الفرعيين Supply Chain اي بين الشركة الأم والفروع التي تتبع لها.

المرحلة الثانية: فيها بدأ التبادل الإلكتروني بين الشركات الرئيسية ومختلف الموردين Data Interchange Electronic وذلك من خلال استخدام شبكات القيمة المضافة Value Added Networks.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التبادل الإلكتروني للوثائق وإنجاز كافة المعاملات التجارية على شبكة الأنترنت Commerce Electronic حققت هذه المرحلة مزايا كثيرة للمؤسسات الاقتصادية على مختلف أنواعها منها:

- تخفيض تكلفة إنجاز المعاملات التجارية وتحقيق دورة تجارية في وقت قصير من خلال تطبيق النظم الخاصة بالإنتاج الموقوت، مما يسمح بزيادة كفاءة العمليات الإنتاجية والتجارية؛
- تعزيز إمكانية خلق تجمعات اقتصادية متكاملة تعمل على تخفيض التكاليف الثابتة والمتغيرة على السواء كأجور البريد ومراسلات تجارية؛
- تحسين التدفقات المالية والنقدية للشركة وساهم في تقليل الأخطاء وتأكيد المعاملات فيما بينها؛

- تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية وزيادة القدرة التنافسية بين الشركات، بالإضافة إلى زيادة حجم التبادل بين المؤسسات التجارية (بودالية، 2021).

## 2.1. تعريف التجارة الإلكترونية

من خلال المصطلح المركب من كلمتين تجارة والكثرونية فإنه يمكن ان نعرف كل منهما على حدا حتى تتمكن من اعطاء تعريف أقرب الى الدقة والشمولية.

- التجارة: تعبر عن نشاط اقتصادي يتم من خلاله تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات والافراد وتحكمه عدة قواعد ونظم متفق عليها.

- الالكثرونية: يعرف مصطلح الكثرونيك بكونه مجموع الهياكل اللازمة للتكنولوجيا و الشبكة العنكبوتية و الاتصالات عن بعد (Télécommunication) و المستعملة لمعالجة و تحويل

المعطيات الرقمية، و المقصود بالإلكترونية القيام بالنشاط الاقتصادي (التجاري) باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة (جميع، 2018).

#### - تعريف المشرع الجزائري

نصت المادة السادسة من القانون رقم 05-18 المؤرخ في 24 شعبان 1439 الموافق لـ 10 مايو 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية على أنها النشاط الذي يقوم بموجبه مورد الكتروني باقتراح او ضمان توفير سلع و خدمات عن بعد لمستهلك الكتروني، عن طريق الاتصالات الإلكترونية (القانون رقم 05-18، 2018).

وقد عرفتها العديد من الهيئات والمؤسسات نذكر منها (عمر، 2022):

- تعريف منظمة التجارة العالمية: WTO تناولت منظمة التجارة العالمية التجارة الإلكترونية من زاوية كونها عملية إنتاج وتوزيع وبيع وترويج المنتجات من خلال شبكة اتصال ومن ثم شمل هذا التعريف جميع الأنشطة عن العلاقة ذات الطابع التجاري من توريد أو تبادل أو بيع سلع أو إنفاق توزيع أو تمثيل تجاري أو الوكالة بعمولة وإن كان هذا التعريف قد أغفل الخدمات بكافة أنواعها.

- تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: OECD شمل تعريف OECD في التقرير الصادر سنة 1998 كافة الأنشطة التجارية من صفقات تجارية من اتفاقات تمويل ومفاوضات وعقود تجارية سواء بين الإدارات أو بين الأفراد عن طريق المعالجة الإلكترونية للبيانات المقروءة أو الصوتية شاملة السلع والخدمات.

- تعريف منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ: APEC الذي عرّفها بأنها أي شكل من أشكال صفقات التجارة الخدمية والسلعية التي يتعامل فيها الأطراف بطريقة إلكترونية سواء بين شخص وشخص آخر أو بين شخص وكمبيوتر أو بين كمبيوتر وكمبيوتر آخر ومن ثم تناول العريف فكرة الوكيل الإلكتروني.

- تعريف الاتحاد الأوروبي: EU عرّف التجارة الإلكترونية بأنها كل الأنشطة التي تتم بوسائل إلكترونية سواء تمت بين المشروعات التجارية والمستهلكين أو بين كل منهما على حدى وبين الإدارات الحكومية كذلك تسليم السلع والخدمات بشكل مادي أو معنوي (برامج كمبيوتر ومجلات الكترونية مثلاً).

#### 3.1. أهمية التجارة الإلكترونية

نظراً لأهمية هذا النوع من التجارة سنحاول إبراز أهميتها لكل من الأفراد (المشترين) و المؤسسات (البائعين) وذلك كما يلي (كبير، بوسيف، و ميسي، 2019).

- أهمية التجارة الإلكترونية للأفراد (المشترين)

- ✓ التسوق من الأسواق العالمية في أي وقت
- ✓ إتاحة خيارات أكثر بتكاليف أقل
- ✓ معاينة المنتج رقميا
- ✓ سهولة عملية التسوق وسرعتها
- ✓ معاينة آراء المشترين الآخرين

- أهمية التجارة الإلكترونية للمؤسسات (الباعين)

- ✓ تخفيض التكاليف وزيادة الأرباح
- ✓ إعطاء فرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض منتجاتها في ظل سيطرة الشركات الكبيرة على السوق نتيجة إمكانياتها المادية

4.1. خصائص التجارة الإلكترونية

تتميز التجارة الإلكترونية بمجموعة من خصائص و المحددات التي تميزها عن التجارة التقليدية، ومن أهمها ما يلي (صديقي و الطيبي، 2021):

- تجارة عابرة للحدود: فهي تجارة كونية لا تعرف الحدود بين الدول أو القارات؛
- السرعة الفائقة: تتسم التجارة الإلكترونية بالسرعة الفائقة instantaneous، أي سرعة التعاقد وسرعة التسليم بالنسبة لكثير من الصفقات وفق نظام الوقت المحدد Just in time ؛
- الحساسية السعرية: كلما زادت معرفة المشترين بأسعار الباعين كلما ارتفعت حساسيتهم للسعر؛

- غياب كلي أو جزئي للمستندات الورقية في المعاملات؛

- انخفاض التكاليف: تتميز تكاليف التجارة الإلكترونية بالانخفاض إذا ما قورنت بالتجارة التقليدية، كونها تتم عبر شبكة الإنترنت.

5.1. متطلبات التجارة الإلكترونية

لأنها مبنية على الفعالية والسرعة، أصبحت التجارة الإلكترونية وسيلة حديثة للتعامل التجاري المحلي و الدولي، مما استوجب توفير بعض المتطلبات للقيام بدورها و منها (مصدع و بودبودة، 2021):

- البنية التحتية الإلكترونية: من أهم مكونات التجارة الإلكترونية نجد قطاع تقنية المعلومات والاتصال، والذي بدوره يتكون من شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي، أجهزة الاتصال من

فاكس، هواتف ثابتة ونقل، أجهزة الحاسب والبرمجيات، خدمات الدعم الفني التي تتمثل في تصميم الموقع الإلكتروني الجذاب للشركات، وتوفير وسائل الدفع المالي الإلكتروني؛ - التشريعات والانظمة المطلوبة للتجارة الإلكترونية: حيث تمثل هذه التشريعات في الإطار القانوني والتنظيم اللازم لاعتماد التعاملات التجارية الإلكترونية، والذي يضمن حقوق المتعاملين فيها، وإدراج التعامل بالتوقيع الإلكتروني بدلاً من التوقيع اليدوي؛ - توافر الطاقات البشرية المؤهلة: وتتمثل في الموارد البشرية المتخصصة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال ذات الصلة بالتجارة عبر الإنترنت.

#### 6.1 أشكال التجارة الإلكترونية

العديد من الأنواع، نوجزها فيما يلي (كواشي وقدي، 2022):

- التجارة الإلكترونية من الشركات إلى المستهلكين Business to Consumer: ويشار إليها اختصاراً بـ "B2C"، وهي تمثل التبادل التجاري بين الشركات والزبائن والأفراد - التجارة الإلكترونية من الشركات إلى الشركات Business to Business: ويشار إليها اختصاراً بـ "B2B"، وهي تمثل التبادل التجاري الإلكتروني بين شركة وأخرى، كما أنها غالباً ما تمثل التعامل بين الشركة وعدد من الموردين الخاصين بها لشراء مواد خام وغيرها من مستلزمات الإنتاج - التجارة بين الأجهزة الحكومية والمستهلكين: "G2C" وذلك لتبادل المعلومات الخاصة بحماية المستهلك أو لتقديم خدمات من الحكومة إلى المستهلكين أو لبيع الإحصاءات للباحثين أو للإعلان عن الوظائف، وتعرف أيضاً بالإدارة الإلكترونية. - التجارة بين الأجهزة الحكومية والشركات: "G2B" حيث تستخدم الحكومة الإنترنت في إرسال المعلومات إلى الشركات واستقبالها منهم كالمعلومات الخاصة بالضرائب، الجمارك والأوضاع النقدية.

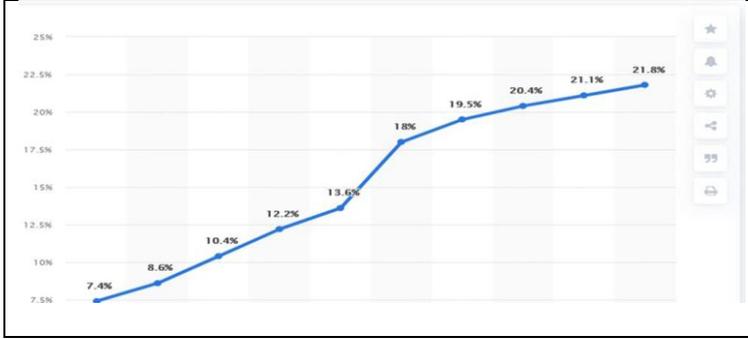
- التجارة بين المستهلكين أنفسهم: "C2C" ومن أمثلة هذه التعاملات قيام شركة eBay.com بإنشاء مواقع تمكن المستهلكين من تبادل عدد ضخم من السلع والخدمات فيما بينهم دون تدخل أحد من الوسطاء.

#### 7.1 تطور التجارة الإلكترونية في العالم

لعبت مبيعات الإنترنت دوراً مهماً بشكل متزايد في تجارة التجزئة. في عام 2021، شكلت التجارة الإلكترونية ما يقرب من 20 في المائة من مبيعات التجزئة في جميع أنحاء العالم، تشير التوقعات إلى أنه بحلول عام 2025، سيشكل قطاع الإنترنت ما يقرب من ربع إجمالي مبيعات

التجزئة العالمية، والشكل الموالي يوضح حصة التجارة الالكترونية من مبيعات التجزئة على مستوى العالم.

الشكل (1): حصة التجارة الالكترونية من مبيعات التجزئة على مستوى العالم



المصدر: دانيلا كوبولا، التجارة الإلكترونية كحصة من إجمالي مبيعات التجزئة في جميع أنحاء العالم

2025-2015: عبر الرابط: <https://www.statista.com/statistics/534123/e-commerce-share-of-retail-sales-worldwide>

نمت شعبية التسوق عبر الإنترنت بشكل مطرد في السنوات الأخيرة. في عام 2021 ، بلغت مبيعات التجزئة العالمية عبر الإنترنت ما يقرب من خمسة تريليونات دولار أمريكي ، وهو رقم من المتوقع أن يتجاوز سبعة تريليونات دولار أمريكي بحلول عام 2025 (Daniela, 2022). فيما سجلت العديد من الدول تطورا متسارعا في التجارة الالكترونية مستفيدة من الاغلاق التام والحجر الصحي بسبب وباء كورونا مثل سنغافورا التي ارتفع فيها التعامل الى ثلاث مرات، والجدول الموالي يوضح مبيعات التجزئة عبر الأنترنت لبعض الاقتصاديات للفترة 2018-2020.

الجدول (1): مبيعات التجزئة عبر الأنترنت بعض الاقتصاديات 2018-2020.

Economy	Online retail sales (\$ billions)			Retail sales (\$ billions)			Online share (% of retail sales)		
	2018	2019	2020	2018	2019	2020	2018	2019	2020
Australia	13.5	14.4	22.9	239	229	242	5.6	6.3	9.4
Canada	13.9	16.5	28.1	467	462	452	3.0	3.6	6.2
China	1,060.4	1,233.6	1,414.3	5,755	5,957	5,681	18.4	20.7	24.9
Korea (Rep.)	76.8	84.3	104.4	423	406	403	18.2	20.8	25.9
Singapore	1.6	1.9	3.2	34	32	27	4.7	5.9	11.7
United Kingdom	84.0	89.0	130.6	565	564	560	14.9	15.8	23.3
United States	519.6	598.0	791.7	5,269	5,452	5,638	9.9	11.0	14.0
Economies above	1,770	2,038	2,495	12,752	13,102	13,003	14	16	19

المصدر: UNCTAD مبيعات التجزئة عبر الإنترنت، بعض الاقتصادات، 2018-2020  
عبر الرابط: <https://news.un.org/ar/story/2021/05/1075452> تاريخ الدخول: 2022/12/21

ويشير تقرير الأونكتاد إن إجمالي مبيعات التجزئة ارتفع من 16٪ إلى 19٪ في عام 2020. ويوضح أن مبيعات التجزئة عبر الإنترنت نمت بشكل ملحوظ في العديد من البلدان، حيث سجلت جمهورية كوريا أعلى حصة بنسبة 25.9٪ في عام 2020، في ارتفاع من 20.8٪ في العام السابق.

وفي الوقت نفسه، قفزت مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية إلى 26.7 تريليون دولار في عام 2019، بزيادة 4٪ عن عام 2018، وفقاً لأحدث التقديرات المتاحة. ويقول تقرير الأونكتاد الجديد إن هذه القفزة في المبيعات تشمل المبيعات فيما بين المؤسسات التجارية (B2B) والمبيعات بين الشركات والمستهلكين (B2C) الأمر الذي يعادل 30٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (GDP) في ذلك العام (UNCTAD, 2021).

تطور حجم التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 18.6 مليار في 2016 إلى 41.5 مليار في 2020. إذ تشير أحدث الدراسات إلى أن شراء السلع والخدمات ينمو في الدول العربية بنسبة تقترب من الـ 45٪ سنوياً مقارنة بـ 20٪ في أوروبا و 35٪ في آسيا؛ وتعد مصر والإمارات والسعودية والكويت من أكبر الأسواق العربية على الإنترنت (expandcart, 2022).

## 2. نظام المزاد الإلكتروني

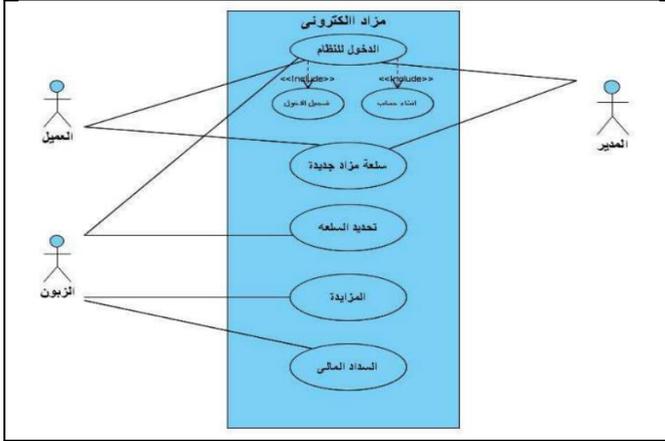
### 1.2. ماهية المزاد الإلكتروني

يعد المزاد الإلكتروني من تطبيقات التجارة الإلكترونية الحديثة، بل الأحدث نشأة، وهو وسيلة إلكترونية يتم من خلالها عرض السلع أو الخدمات على موقع الكتروني عبر الانترنت بشكل علني لأجل تقديم عطاءات تنافسية بحرية ومساواة بقصد الوصول إلى عطاء يرسو به المزاد. ويمكن تعريف المزاد الإلكتروني بأنه "عقد يتم فيه التعاقد بوسائل الكترونية عبر شبكة الانترنت من خلال مواقع متخصصة يتم فيها اشتراك المزايدين وتقديم العروض الكترونياً ولفترة محددة ويتم البيع على أساس الزيادة في الأسعار ويرسو المزاد على أعلى سعر عند غلق المزادة، وذلك كله يتم برعاية الموقع الإلكتروني بوصفه (مرشد) لقاء عمولة" (بن عمر، 2021).

### 3.2. نظام المزاد الإلكتروني

يعرض المخطط الموالي الوصف العام لنظام المزاد الإلكتروني.

الشكل (2): نظام المزاد الإلكتروني



المصدر: وائل الصادق مكي، ايلاف يوسف رحمة الله، رانيا معاوية محمد، مزاد الكتروني، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في نظم معلومات مصرفية، كلية الخرطوم التطبيقية، قسم نظم معلومات مصرفية، السودان، 2020، ص 27.

من الشكل اعلاه يقوم الزبون او العميل بتسجيل الدخول للنظام ومن ثم يستعرض العميل سلع المزاد ويقوم الزبون بتحديد السلعة والمزايدة عليها ثم يتم السداد المالي.

#### 4.2. فوائد المزادات الالكترونية Benefits of E-auctions

يمكن ابرازفائدة المزادات الالكترونية من خلال الاتي (محمد نور و سناء، 2009).

#### فوائد المزادات الالكترونية للبائعين Benefits to Sellers

- زيادة الارباح Increased Revenues: نتيجة لسهولة الوصول للمستهلك بواسطة الانترنت وتقصير زمن التنفيذ؛

- وضع السعر المثالي Optimal Price Setting: يمكن للبائعين استخدام المعلومات المتوفرة

لدهم عن السعر الذي عرضه المشترون بواسطة المزاد ليحددوا السعر في الاسواق كسعر مثالي؛

- حذف التكلفة للعملاء Removal of Expensive Intermediaries: يستطيع البائعون الوصول

للمشترين وبصورة سهلة والوصول لنقودهم عند عرضهم سلعا مباشرة للبيع بدلا من الحاجة

للسطاء.

- الوصول لأفضل علاقة مع الزبون Better customer relationships

توفر المزادات للمشترين والبائعين أفضل الفرص والوقت للتواصل مع بعضهم البعض عن

طريق استخدام المعلومات بصورة جيدة عن حاجة المستهلك مما يؤدي لزيادة فعالية وكفاءة

التجارة الالكترونية.

#### فوائد المزادات الالكترونية للمشترين Benefits of E auctions to Buyers

- زيادة الفرص لإيجاد سلع نادرة Opportunities to Find Unique Items and Collectibles: توفر المزادات الإلكترونية الفرصة للمشتري لإيجاد سلعا نادرة او سلعا يصعب الوصول اليها في محيطه الاقليمي؛ او لا يمكن الوصول اليها في الوقت المحدد؛  
- الفرصة للدفع الاقل Lower Prices: بدلا من ان يدفع ثمن سلع محدد ثمنها مسبقا، يستطيع المشتري الحصول على هذه السلع بواسطة المزادات الإلكترونية بأسعار منخفضة؛

### فوائد المزادات الإلكترونية لمنظم المزادات Benefits to E Auctions

- التكرار الكبير لعمليات البيع Higher repeat Purchases: مواقع المزادات مثل (uBid-) eBay تكررت فيها العمليات بنسبة كبيرة جدا مقارنة بمواقع التجارة الإلكترونية الأخرى مثل (Amazon.com)؛

- المواقع الإلكترونية الأكثر شعبية A stickier Web site: هي المواقع الإلكترونية التي تفوز بأكبر عدد ممكن من المشاهدين ولفترات زمنية طويلة، وهي من المواقع الأكثر قبولا من المستخدمين مقارنة بمواقع الاسعار الثابتة، العائد من ارباح الاعلانات في هذه المواقع كبير لكبر عدد المشاهدين وبقائهم في الموقع لفترات زمنية طويلة.

- توسيع اعمال المزادات Expansion of the Auction Business: يستطيع منظم المزاد ان يوسع مجالات اعماله في المزادات الإلكترونية نتيجة لتوفر المعلومات التفصيلية عن حاجات المستخدمين ومدى اقبالهم على المزايدة عليها، كإضافة مزادات بيع السيارات او بيع التحف النادرة او استحداث مزادات أخرى حسب رغبة المزايدين وغيرها.

### 5.2. أنواع المزادات الإلكترونية

هناك العديد من الأنواع المختلفة للمزادات الإلكترونية التي تتم عبر الإنترنت، وفي ما يلي بعض منها (ربي، 2022):

#### - المزاد الإنجليزي

يعد المزاد الإنجليزي (English auctions): أحد أكثر المزادات شيوعًا في الولايات المتحدة وفي معظم مواقع المزادات الإلكترونية، حيث يتم عرض قطعة واحد للمزاد في كل مرة، حيث يعلن المدير عن بداية المزاد، ويتم عرض القطعة ويقوم المهتمون بهذه القطعة بتقديم عروض أسعارهم، وتزداد الأسعار في كل مرة حتى لا يتمكن أحد من زيادة السعر على آخر مزايده، ويفوز الشخص الذي يمتلك أعلى سعر بالقطعة، يمكن للمهتمين في المزاد الإلكتروني مشاهدة المقدم أمامهم بوضوح.

#### - المزاد الهولندي

حيث يبدأ المزاد الهولندي (Dutch Auction): بافتتاح المزاد بسعر مرتفع، ويستمر السعر في الانخفاض حتى يقوم أحد المزايدين في قبول السعر عليه، إذ إن أول شخص يقوم بالمزايدة يفوز، وفي بعض الحالات يمكن استخدام المزاد الهولندي لعرض عناصر متعددة في وقت واحد مثل الأوراق المالية الاستثمارية، وفي هذه الحالة يقوم المزايدون بتحديد الكمية والسعر الذي يرغبون في شرائه، والمزايدون الراحون يقومون بشراء السلع بالسعر نفسه والذي قد يكون أقل عرض نجح.

#### - مزاد السعر الأول المختوم

في مزاد السعر الأول المختوم (First-Price Sealed-Bid Auctions): يقوم جميع المشتريين بتقديم عطاء واحد، فيقوم البائع بقراءتها جميعها، وتذهب الجائزة إلى أعلى شخص يقدم سعر، وتمتلك المزادات المختومة أقل منافسة؛ لأن لا أحد من مقدمي العطاءات يعرف الأسعار التي يعرضها منافسه حتى يتم إعلان الفائز.

#### - مزاد السعر الثاني المختوم

يطلق على مزاد السعر الثاني المختوم (Sealed-bid second-price auction): اسم مزاد فيكري، يشبه هذا النوع مزاد السعر الأول المختوم باستثناء أن الفائز يدفع أعلى مبلغ وليس أعلى عطاء، ويتم استخدام هذا النوع من قبل.

#### - المزادات الازدواجية

في المزادات الازدواجية (Double Auctions): يقوم المشتريين بتقديم عطاءتهم، ويقوم البائعون بتقديم عروضهم طوال يوم المزاد، يمكن القيام بهذا المزاد إلكترونياً أو عن طريق احتجاج مفتوح بحيث ينادي كل طرف بالأسعار التي يرغب في شرائها أو بيعها، ويتم إجراء مفاوضات حتى الوصول إلى سعر السوق العادل.

#### - المزاد بأجر كامل

في المزاد بأجر كامل (All-pay auction): يقوم جميع المزايدين بدفع مبلغ العطاء بغض النظر عما إذا فاز أم لا.

#### - المزاد الإلكتروني العكسي

"أما المزاد الإلكتروني العكسي فهو (بن عمر، 2021) أحد عمليات المناقصة التي تشهد رواجاً متزايداً، أي هو عملية مناقصة لشراء المنتجات أو الأشغال أو الخدمات تتاح فيها للمورد معلومات عن العروض الأخرى المقدمة، ويتسنى له فيها تعديل عرضه بشكل مستمر على سبيل منافسة العروض الأخرى المقدمة، دون معرفة هويات الموردین الآخرين عادة، ويقوم محافظ

بيع بالمزاد العلني بالإعلان عن بدء المزاد العلني عن طريق الانترنت، ثم يبدأ التنافس بينهم حتى التوصل إلى الثمن الأقل ورسو المزاد على ذلك.

## 6. البحث عن المزاد المثالي

قام الامريكيان الحائزان على جائزة نوبل للاقتصاد في 2020، Paul Milgrom و Robert Wilson، بتحسين نظرية المزاد وابتكرا أشكالاً جديدة للمزادات، مما أفاد البائعين والمشتريين ودفاعي الضرائب في جميع أنحاء العالم، ولفهم مساهمات الفائزين، نحتاج إلى معرفة المزيد عن نظرية المزاد.

تعتمد نتيجة المزاد على ثلاثة عوامل:

- العامل الأول: هو قواعد المزاد أو شكله هل العطاءات مفتوحة أم مغلقة؟ كم مرة يمكن للمشاركين المزايدة في المزاد؟ ما هو السعر الذي يدفعه الفائز - عرضه الخاص أم ثاني أعلى عرض؟

- العامل الثاني: يتعلق بالعنصر المعروض في المزاد. هل لها قيمة مختلفة لكل مقدم عطاء، أم أنها تقيم الشيء بنفس الطريقة؟

- العامل الثالث: يتعلق بعدم اليقين. ما المعلومات التي يمتلكها مقدمو العروض المختلفون حول قيمة الشيء؟

باستخدام نظرية المزاد، من الممكن شرح كيف تحكم هذه العوامل الثلاثة السلوك الاستراتيجي لمقدمي العطاءات وبالتالي نتيجة المزاد. يمكن للنظرية أيضاً أن توضح كيفية تصميم مزاد لخلق أكبر قدر ممكن من القيمة. تكون كلتا المهمتين صعبتين بشكل خاص عندما يتم بيع العديد من العناصر ذات الصلة بالمزاد العلني في نفس الوقت. لقد جعل الحائزون على جوائز نوبل في العلوم الاقتصادية نظرية المزادات أكثر قابلية للتطبيق في الممارسة من خلال إنشاء تنسيقات مزاد جديدة مخصصة (The Royal Swedish Academy of Sciences، 2020).

تعمل النظرية بشكل أساسي على تصميم أشكال مزادات جديدة للسلع والخدمات التي يصعب بيعها بالطريقة التقليدية، مثل الترددات اللاسلكية، من خلال بيع السلع أو الخدمات المرتبطة ببعضها البعض دفعة واحدة، وهو بالتالي ما سيساعد البائع على تحديد القيمة المستقبلية للسلعة، خاصة في السلع التي كان يصعب تحديد قيمتها في المستقبل أو الأرباح التي قد تدرها كما يحدث في المزادات التقليدية.

ومع تطبيق نظرية بول ميلجروم وروبرت ويلسون، باعت الحكومة الأمريكية في يوليو 1994 عدد 10 تراخيص للترددات دفعة واحدة من خلال 47 مزاداً بسعر إجمالي 617 مليون دولار،

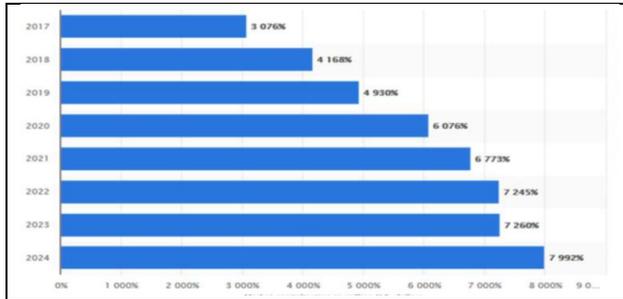
بعدها كانت تخصصها في السابق بالمجان. حققت هذه النظرية نجاحا كبيرا، واستخدمتها العديد من البلدان، ومنها فنلندا، والهند، وكندا، والنرويج، وبولندا والمملكة المتحدة، وألمانيا. ونجحت نظرية المزادات في جلب أكثر من 120 مليار دولار للحكومة من مبيعات الترددات في الولايات المتحدة على مدار 20 عاما (1994-2014)، كما جلبت أكثر من 200 مليار دولار من مبيعات الترددات على مستوى العالم، فضلاً عن استخدامها في عمليات أخرى مثل مبيعات الكهرباء والغاز الطبيعي (ECONOMY, 2020).

### 3. المزاد الإلكتروني Emazad.sa نموذجاً

قبل التطرق الى المزاد الإلكتروني السعودي emazad.com ينبغي الإشارة الى تطور التجارة الإلكترونية في هذا البلد حيث نجد ان قيمتها في الشرق الاوسط عام 2020 بلغت نحو 17 مليار دولار منها 5.5 مليار دولار للسعودية، و4.5 مليار دولار للإمارات العربية المتحدة، ومن المتوقع ان تتجاوز التجارة الإلكترونية في الشرق الاوسط 27 مليار دولار بحلول عام 2025. والشكل التالي يوضح القيمة السوقية للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2017-2020 مع توقعات 2024 (طويل، 2021).

الشكل (3): القيمة السوقية للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية للفترة 2017-2020 مع

#### توقعات 2024



المصدر: ياسمين طويل، مكاسب التجارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا- لمحة عن التجارة الإلكترونية في دولة السعودية خلال الجائحة، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 9 العدد 2، 2021، ص 447. يوضح الشكل اعلاه تطور القيمة السوقية للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من 3.076 مليار دولار عام 2017 الى 4.930 مليار دولار عام 2019، ثم ارتفعت الى 6.076 مليار دولار في عام 2020 اي بأكثر من ملياري دولار في سنة واحدة وهذا بسبب الحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا، ومنه نستنتج الاثر الكبير للجائحة على تطور التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

### 1.3. تعريف بالمزاد الإلكتروني Emazad.sa

المزاد الإلكتروني هي المنصة الرائدة للمزادات من تطوير وتشغيل شركة ثقة والتي تمكن المستفيدين من إجراء عمليات المزايمة وطرح الأصول المراد بيعها بسهولة وأمان، وتتيح المنصة المشاركة في مزادات متنوعة من أي مكان بشكل يتوافق مع قوانين إقامة المزادات والبيع والشراء في المملكة العربية السعودية

### 2.3. مزايا المزاد الإلكتروني Emazad.sa

المزايا التي يقدمها المزاد الإلكتروني Emazad.sa هي:

- سهولة المشاركة في المزادات في أي وقت ومن أي مكان.
- شفافية عالية، من خلال عرض جميع المزادات إلكترونياً وإتاحة الفرصة للجميع.
- يمكن المشاركة في أكثر من مزاد في نفس الوقت.
- توفير الوقت والجهد على المشاركين لحضور المزاد.
- توفير حلول رقمية لعملية الإثبات المالي والعربون للدخول في المزادات عن طريق شحن المحفظة الإلكترونية.
- توفير وسائل دفع إلكترونية بشكل آمن.

### 3.3. موثوقية المزاد الإلكتروني

عملية المزايمة في الموقع الإلكتروني آمنة، حيث تم تطبيق معايير الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية (Emazad.sa، 2022).

### 4.3. المزادات الإلكترونية النشطة في السعودية

هناك عدة مزادات الكترونية نشطة في السعودية نذكر منها الآتي:

#### - المزادات الإلكترونية القضائية

سجلت منصة المزاد الإلكتروني التي تمكن المستفيدين من المشاركة في المزادات القضائية إلكترونياً، مبيعات وصلت إلى 100 مليون ريال، إذ بلغ عدد المزادات المطروحة 40 مزاداً، فيما بلغ عدد المزايدين المسجلين في المنصة أكثر من خمسة آلاف مزايدين.

ويعزز المزاد الإلكتروني ([emazad.sa](http://emazad.sa)) مبدأ الشفافية والنزاهة، ويرفع مستوى التنافسية بالإضافة إلى إمكانية التحقق من أهلية المشاركين في المزاد، والحد من الصعوبات في إجراء المزادات الحضورية، حفاظاً لحقوق جميع الأطراف.

وتتم خطوات إسناد المزاد من قبل المحكمة ومن ثم إدخال تفاصيل المزاد والإعلان عن طريق وكيل البيع ويتم التحقق من أهلية المزايدين والملاءة المالية في النظام وتسجيل المزايدين بشكل

إلكتروني، بعد ذلك ينطلق المزاد بين الأطراف حتى تتم الترسية وإصدار فاتورة السداد من النظام، بالإضافة إلى إرسال محضر البيع للقاضي من قبل وكيل البيع إلكترونياً، حتى تصدر الموافقة على محضر البيع وإفراغ العقار من قبل القاضي إلكترونياً أيضاً (وزارة العدل، 2020).

#### - المزاد الإلكتروني عقاري

تعمل منصة مزاد عقاري على أسس واضحة تنظم من خلالها العمليات الخاصة بعرض المزاد والمزايدة عليه وصولاً لترسيه المزاد حيث تنقسم العمليات إلى المراحل التالي (مزاد عقاري، 2022):

#### متطلبات العمل في المنصة كصاحب مزاد (بائع)

- أن يكون لديك حساب رسمي مفعّل في المنصة من خلال تسجيل مجموعة من البيانات المهمة
- أن تمتلك عقار قابل للعرض في المزاد ضمن مواصفات مميزة وبيانات صحيحة
- تمتلك أوراق العقار الثبوتية ك مالك للعقار أو وكيل بيع أو وسيط عقاري.

#### متطلبات العمل في المنصة كمزايد (مشتري)

- كمزايد يتم مراجعة بياناتك في مرحلة إنشاء الحساب والموافقة عليها؛
- يتم إتاحة المزايدة لك من داخل الحساب عبر المزاد المطلوب من بعد تسديد مبلغ عربون المشاركة من خلال بوابة الدفع؛
- يتم تحديث حالة المزاد معك من خلال إشعارات البريد الإلكتروني والجوال؛
- في حال الفوز بالمزاد يتم تنسيق التواصل بين المزايد وصاحب المزاد لإتمام العملية؛
- في حال عدم الفوز بالمزاد يتم إرجاع مبلغ عربون المشاركة لجميع المزايدين ما عدا صاحب أعلى مزايدة.

## الخلاصة

من خلال هذا البحث حاولنا تسليط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بالمزاد الإلكتروني كاليه لتيسير التجارة الالكترونية ابتداء من الإطار المفاهيمي للتجارة الالكترونية حيث عرضنا بعض التعاريف للتجارة الالكترونية، و اهميتها وخصائصها و متطلبات قيامها و اشكالها و احصائيات مساهمتها في تجارة التجزئة في العالم ونماذج للتجارة الالكترونية لاقتصاديات بعض الدول، ثم تطرقنا للمزاد الإلكتروني من خلال تعريفه و طبيعته القانونية و فوائده و انواعه، و نظرية المزاد المحسنة. و في الاخير استعرضنا حالة عن نظام المزاد الإلكتروني في دولة عربية الا و هو منصة E mazad.com بالمملكة العربية السعودية باعتبارها رائدة في هذا المجال، و تبعاً لما سبق فقد توصلنا الى النتائج التالية:

## النتائج

- تمنح التجارة الالكترونية الفرصة للأشخاص والمؤسسات القيام بالعمليات التجارية بدون التقيد بشروط وقوانين خاصة بالوقت او الحدود الجغرافية، بالإضافة الى تقليل الجهد والتكاليف.
- تمكنت التجارة الالكترونية من تحقيق نجاح لم يتوقف أثره على البائع او المشتري فقط بل امتد ليصبح الاقتصاد الدولي في حل أفضل وهذا ما اوضحته الاحصائيات حيث بينت ان ارباح البلد الواحد تتخطى الملايين من الدولارات.
- باعتباره من المواضيع الحديثة نسبياً يحتاج موضوع نظام المزاد الإلكتروني إلى عدة دراسات متخصصة من أجل تسليط الضوء على المبادئ التي يقوم عليها وكذا الوقوف على نظامه القانوني.
- أصبح من الممكن فتح موقع تجاري الكتروني متخصص في بيع السلع والبضائع والخدمات في شكل مزاد الكتروني، يقوم فيه البائع بعرض السلعة وصاحب الموقع بالتوسط بين البائع والمشتري، وعند افتتاح المزاد يقوم كل مزايدين بتقديم عطائه بسعر اعلى من السعر الذي قبله، حتى يتم الوصول للسعر النهائي الذي يرسوبه المزاد.
- تشهد الجزائر تأخراً كبيراً في مجال التجارة الالكترونية عموماً وفي مجال المزاد الإلكتروني خصوصاً على النقيض تماماً من الدول العربية الأخرى مثل دول الخليج العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

## التوصيات

- على الدولة الجزائرية الاستثمار في البنية التحتية للتجارة الالكترونية باعتبارها مستقبل التجارة الدولية ولما تحققه من ارباح للأفراد والمؤسسات، وذلك لتميزها في توفير الجهد والوقت

والتكاليف، مع ضمان أعلى نسبة من الأمان والحماية للمستهلكين لبعث الثقة في هذا النوع من التجارة.

- توعية الأفراد والمؤسسات بضرورة وأهمية التجارة الإلكترونية في الاقتصاد الوطني ومدى المنافع التي يمكن أن تحققها على الفرد وعلى المؤسسة وعلى المجتمع معاً.

- تعديل القوانين واللوائح الجمركية والضريبية وتعزيز دور البنوك التجارية لتناسب مع تسهيل التجارة الإلكترونية.

- سن قانون خاص لتنظيم أحكام البيع بالمزاد الإلكتروني بهدف تحديد الإطار القانوني لتلك المعاملات التي تشهدها الوسائط الإلكترونية في هذا المجال.

- توجيه الشباب للنشاط في المزايدات الإلكترونية في إطار المؤسسات الناشئة.

## قائمة المصادر والمراجع

### Bibliographie

auction.sa. (2022). [https://auction.sa/ar/content/auction\\_terms](https://auction.sa/ar/content/auction_terms). Consulté le 06 20, 2022, sur auction.sa: [https://auction.sa/ar/content/auction\\_terms](https://auction.sa/ar/content/auction_terms)

Daniela, C. (2022, 05 27). *E-commerce as share of total retail sales worldwide 2015-2025*. Consulté le 06 22, 2022, sur STATISTA: <https://www.statista.com/statistics/534123/e-commerce-share-of-retail-sales-worldwide/>

ECONOMY. (2020, 10). *2020 ما هي نظرية المزايدات التي فاز أصحابها بنوبل للاقتصاد .. ببساطة*. Consulté le 06 29, 2022, sur <https://economyplusme.com/>: <https://economyplusme.com/49758/>

Emazad.sa. (2022). <https://emazad.sa/home/faq>. Consulté le 06 19, 2022, sur <https://emazad.sa/>: <https://emazad.sa/home/faq>

expandcart. (2022). *احصائيات و فرص التجارة الإلكترونية في الشرق الاوسط*. Consulté le 06 21, 2022, sur <https://expandcart.com/>: <https://expandcart.com/wp-content/uploads/2021/06/%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%81%D8%B1%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D>

The Royal Swedish Academy of Sciences. (2020, 10). *THE PRIZE IN ECONOMIC SCIENCES 2020*. Consulté le 06 29, 2022, sur <https://www.kva.se/>: <https://www.kva.se/app/uploads/2022/06/popeken20.pdf>

UNCTAD. (2021). *أونكتاد: كوفيد 19- يعزز المبيعات عبر الإنترنت والتجارة الإلكترونية العالمية تقفز إلى 26.7 تريليون دولار*. UN.

احمد صديقي، و عبدالله الطيبي. (ديسمبر، 2021). *المعاملات التجارية الإلكترونية العالمية في ظل تداعيات جائحة كورونا " كوفيد 19 "*. مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية المجلد: 02-العدد: 02، صفحة 5.

القانون رقم (10 05 2018). *18-05 التجارة الإلكترونية. الجريدة الرسمية العدد 28. الجمهورية الجزائرية. امينة عمر*. (18 06 2022). *التجارة الإلكترونية Electronic Commerce*. تاريخ الاسترداد 18 06 2022، من <https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>

- بن عمر م. (2021). المزداد الإلكتروني كوسيلة لإبرام العقد الإداري الإلكتروني. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*, p. 370.
- بن قلة ل. (2021). النظام القانوني للمزداد الإلكتروني. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية المجلد 14 العدد 4*, pp. 111-135.
- بودالية ب. (2021). واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر. *مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية*, p. 22.
- جعيجع ن. (2018). التجارة الإلكترونية في العالم العربي وأهم المعوقات التي تحد من تطويرها. *مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد المجلد 2 العدد 2*, pp. 273-292.
- ربي ف. (2022, 05 11). <https://tech.mawdoo3.com/b>. Consulté le 06 20, 2022, sur <https://tech.mawdoo3.com/b/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B2%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>
- طويل ي. (2021). مكاسب التجارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا -لمحة عن التجارة الإلكترونية في دولة السعودية خلال الجائحة- المجلد 9 العدد 2. *مجلة الباحث الاقتصادي*, pp. 435-451.
- عمر كبير، سيداحمد بوسيف، و سارة ميسي. (2019). أهمية التجارة الإلكترونية كرافعة للاقتصاديات الحديثة و عوائق تطبيقها في الجزائر. *الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية للدول النامية (الصفحات 223-224)*. وادي سوف الجزائر: جامعة حمه لخضر.
- كواشي رح & ،قدي رع. (2022). نحو تشخيص واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر: التجارة الإلكترونية كحافز لاستخدام البطاقات البنكية وخدمات الدفع الإلكترونية. *مجلة الاقتصاد الجديد*, pp. 554-570.
- محمد نور، ص. ا. &، سناء ج. خ. (2009). *تجارة الكترونية*. عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- مزداد عقاري. (2022, 06 23). [مزداد عقاري](https://mazad.net/)/: <https://mazad.net/pages/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%8A%D8%B9%D9%85%D9%84-%D9%85%D8%B2%D8%A7%D8%AF-%D8%B9%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A>
- مصدع ر، &، بودبودة ز. (2021). التحول نحو الصيرفة الإلكترونية كالية لتفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر. *مجلة المنهل الاقتصادي المجلد 4 العدد 3*, pp. 251-270.
- وزارة العدل. (2020, 11 26). منصة المزداد الإلكتروني تسجل مبيعات بـ 100 مليون ريال. *40 مزادًا قضائيًا*.
- Consulté le 06 23, 2022, sur <https://moj.gov.sa/>: <https://moj.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/NewsDetails.aspx?itemId=1092>